

الأصول في النحو

إفعالٌ - مثلُ اشهابٌ - ويستغني (بإفْعالٌ -) عَنْ (فَعَلٌ) وهو الذي لا يكادُ
ينكسرُ في الألوانِ يقولونَ : أسْوَدٌ - وَاَبْيَضٌ فيقصرُونهُ وقالوا : (الصُّهُوبَةُ
وَالْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ كَالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ) ومن الألوانِ جَوْنٌ وَوَرْدٌ عَلَى وَزَنٍ (فَعَلٌ) .

وقالوا : الأغبسُ والغُبُوسةُ كالحمرة .

وجاءَ المصدرُ الوُرْدَةُ والجُونَةُ .

وجاءَ فَعِيلٌ : خَصِيفٌ أَيْ : أسودٌ .

وتأتي (أَفْعَلٌ) صفةً في معنى الداءِ والعيبِ .

الفِعْلُ فَعَلٌ يَفْعَلُ والمصدرُ (فَعَلٌ) فيما كانَ داءٌ أو عيباً عَوْرٌ
يَعْوَرُ عَوْرًا وَعَوْرٌ وَأَصْلَاعٌ وَأَجْذَمٌ وَأَجْبِنٌ وَأَقْطَعٌ وَأَجْذَمٌ لم يتكلمْ
بِالفعلِ منهُ ويقالُ لموضعِ القَطْعِ : القُطْعَةُ والقَطَاعَةُ والصُّلَاعَةُ
وَالصُّلَاعَةُ وقالوا : سَتَهاءُ وأَسْتَهُ جاءَ على بناءِ ضدهِ رَسَحاءُ وأَرَسَجٌ
وَأَهْضُمٌ وهَضْماءُ .

وقالوا : أَعْلَبُ وَأَزْبَرُ والأَعْلَبُ العَظِيمُ الرَّقْبَةُ والأَزْبَرُ العَظِيمُ الزُّبْرَةُ
وهو موضعُ الكاهلِ وآذَنُ وَأَذْناءُ وَأَسْكَسٌ وَسَكاءُ وَأَخْلاقُ وَأَمْلَسٌ وَأَجْرَدٌ
كما قالوا : أَخْشَنُ في ضدهِ وقالوا : الخُشْنةُ وخُشونةُ كالصهوبةِ ومؤنثُ كُلٌّ
أَفْعَلٌ فَعْلَاءُ